النهار
الجمعة 10-11-2017 العدد 26413

دكاش يحاضر للمرة الأولى في الجامعة الأميركية
تحالف أكاديمي بين مؤسستين تاريخيتين وتعاون علمي

دكاش محاضراً في الأميركية. (حسن عسل)

للمرة الأولى يحاضر رئيس لجامعة القديس يوسف في الجامعة الأميركية في بيروت. فقد ألقى البروفسور الأب سليم دكاش اليسوعي محاضرة في الكولدج هول بدعوة من برنامج أنيس المقدسي للآداب (AMPL) في حضور رئيس الجامعة الأميركية الدكتور فضلو خوري وعدد من عمداء وأكاديميي وموظفي الجامعتين.

بداية، تحدث مدير برنامج أنيس المقدسي للآداب الدكتور نادر البزري، فقال إن فكرة دعوة البروفسور دكاش تأتي بعد الاحتفالات بالذكرى الـ 150 للجامعة الأميركية في بيروت، والذكرى 140 لجامعة القديس يوسف. "الجامعتان تاريخيتان رائدتان في المشرق والمنطقة، وانضواؤهما في تحالف أكاديمي افتراضي في بيروت هو في حد ذاته مناسبة ملهمة للتفكير في ما مجموعه 290 عاماً من التجارب البارزة في التعليم العالي".

أما خوري فشدد في كلمة ترحيب عرف فيها عن المحاضر، على أنه بالنسبة له وللجامعة الأميركية في بيروت: "عمل الأب دكاش كشريك حيوي في عملية تقويم وتسخير وتحسين البرامج التعليمية في لبنان. لقد كان حقا نموذجا للتعاون يحتذى، ومع قيادته نحن نبني علاقات متينة سنعلنها في شكل أكثر رسميا في كانون الثاني المقبل، بين الجامعتين، ولكن في نهاية المطاف سوف تأتي لتشمل ما هو للأسف عدد محدود من مؤسسات التعليم العالي ذات النوعية الحقيقية حتى نتمكن من المساعدة بإرشاد خيارات الأجيال المقبلة بطريقة شفافة".

ثم ألقى دكاش محاضرته بعنوان "الجامعة الأميركية واليسوعية في بيروت، العمق التاريخي لرسالتيهما التربويّة وآفاق المستقبل". وانطلقت المحاضرة من تأسيس الجامعتَين وشملت خمسة أجزاء: إنشاء المؤسستين كرمز للتعليم العالي (الجامعة الأميركية في بيروت عام 1866، وجامعة القديس يوسف عام 1875). نقاش حول شخصيات نموذجية من كل جامعة (الدكتور كورنيليوس فان دايك من الجامعة الأميركية في بيروت، والكاهن الكلداني اليسوعي الأب لويس شيخو من جامعة القديس يوسف). ودور الجامعتَين في تعزيز اللغة العربية وتخصصاتها. دور الجامعتَين في النهضة الفكرية في المنطقة، وأخيرا، مناقشة التحديات الحالية والمقبلة التي تواجه التعليم العالي.

وتحدث دكاش عن التطور والتوسع بالتوازي بين المؤسستين في المعاهد وتفاعلاتها مع الالتقاء على مشاريعهما ومواصلة التعاون لمصلحة المؤسستَين ولبنان والمنطقة. وتحدّث عن الأخلاقيات المشتركة بين الجامعتين، مثل التميز والإنسانية والحوار والاحترام والحفاظ على التراث والتنوع والخدمة وحرية الفكر والتعليم الليبرالي. وقال إن العلاقة بين المؤسّستين تميّزت على مر السنين بالحوار والاحترام والتماثل، وليس المنافسة. واضاف ان المهمة المشتركة لكلتا المؤسستين كانت دائما التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لمجتمعاتنا. وقال إنه قد قدّمت الجامعتان مساهمات كبيرة في مختلف المجالات منذ إنشائهما وعلى الرغم من التحديات المحلية والوطنية والإقليمية. أضاف أنه تترتّب مسؤولية كبيرة على جامعاتنا وعلى نظام التعليم العالي ككل لاستكمال وتجديد ما أنجزته الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف على مر السنين في لبنان والعالم العربي.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"